

شرح العشماوية (٤١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا رجل تعمد ان يصلي الرباعية خمس ركعات فهل تبطل صلاته بهذه الزيادة التي تعمدها - [00:00:00](#)

نعم تبطل احسنت. تعمد ان يكرر الفاتحة فهل تبطل الصلاة لا تبطل احسنت وقد اساء. ضحك في صلاته غلبة فهل تبطل صلاته كان جالسا في التشهد فسهى وشرب ماء كان بجواره من غير فقه - [00:00:19](#)

كثير فهل تبطل صلاته بشربه سهوة لا تبطل احسنت ويسجدون بالسهو فان تأمل ذلك فهل تبطل صلاته؟ تعمد الشرب نعم تبطل احسنت. ابتلع بقية الطعام بين اسنانه وهو يصلي. فهل تبطل صلاته - [00:00:44](#)

لا تترك. لا تبطل. سأل الامام فلم يسجد الا سجدة واحدة فسبح به المأمومون فلم يفهم. فقال له احدهم سجدت واحدة قال سجدت واحدة. فهل تبطل هذا الذي تكلم لا تطب لا تبطل احسنت - [00:01:09](#)

غلبه قيء طاهر يسير ولم يزدرد اي لم يبتلع منه شيئا هل تنقل اليك صلاته احسنت بارك الله فيكم. تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:33](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالباري العشماوي رحمه الله باب السجود السهو السجود قبل سلامه ان نقص سنة مؤكدة يتشهد لهما ويسلم منهما وان زاد سجد بعد سلامه وان - [00:02:00](#)

قبل سلامه لانه يغلب جانب النقص على جانب الزيادة. والساهي في صلاته على ثلاثة اقسام. فتارة يسهو عن نفسه طرد من فرائض صلاته فلا يجبر بسجود السهو ولا بد من الاتيان به. فان لم يذكر ذلك حتى سلم وطالت صلاته وابتدأها - [00:02:20](#)

وتارة يسهو عن فضيلة من فضائل صلاته كالقنوت ربنا ولك الحمد او تكبيرة واحدة او شيء بذلك فلا سجود عليه في شيء من لشيء من ذلك قبل سلامي بطلت صلاته وابتدئها. وتارة عن سنة من سنن الصلاة مع ام القرآن او - [00:02:40](#)

او التشهدين او الجلوس لهما وما اشبه ذلك فليسجد لذلك ولا يفوت السجود البعدي ويسجد ولو ذكره بعد ان صلاته ولو قدم السجود البعدية واخر السجود القبلي اجزاه ذلك ولا تبطل صلاته على المشهور ومن لم يدري ما صلى ثلاثا او - [00:03:00](#)

اثنتين فانه يبنى على الاقل ويأتي بما شك فيه ويسجد بعد سلامه والله اعلم. احسنتم بارك الله فيكم. لما انهى رحمه الله الكلام مع المفسدين تأتي الصلاة شرع يذكر احكام سجود السهو. قال باب سجود السهو. وهما سجدتان - [00:03:20](#)

يأتي بهنا المصلي لجبر الخلل الواقع في صلاته بزيادة او نقص او شك. ومشروعيته من محاسن الشريعة فان النسيان لا يسلم منه احد. ولا بد من وقوعه في هذه العبادة العظيمة. وقد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم لبشريته. قال صلى الله - [00:03:40](#)

وسلم كما في الصحيحين انما انا بشر مثلكم. انساك ما تتسون. وفيه جبر للنقصان وترغيم للشيطان الذي هو سبب النسيان والسهو وفيه ارضاء للرحمن باتمام عبادته وتدارك طاعته قال رحمه الله - [00:04:00](#)

وسجود السهو سجدتان. لا اكثر ولا يعقل ولو تعدد السهو يصدر السجدتين ولو تعدد السهو قال قبل سلامه ان نقص امكانيات سورة بعد الفاتحة او يترك التشهد وهو خاص بنقص السنن - [00:04:25](#)

فلا يسجد لنقص واجب كركوع بل لابد من الاجتيان به. ولا تترك فضيلة كقنوت الصبح وقول ربنا ولك الحمد. بل من هدد لترك فضيلة قبل السلام بطل صلاته البوسفور كما سبق في باب مفسدات الصلاة وكما سينبه المصنف عليه في هذا الباب - [00:04:47](#)

ولا يسدل لترك سنة خفيفة كتكبيرة واحدة او تسمية واحدة سنة مؤكدة ويتشهد لهما قال واصبروا تساوي سجدة ثانية قبل سلامه

ان نقص سنة مؤكدة قال ويتشهد لهما اي بسجدي السهو بعد ان يسجد هما - 00:05:07

والتشاور بعد سجدي السهو ورأت فيه احاديث لم تثبت كما ذكر الحافظ مع ابي البر في الاستذكار لكن قال به رآها باجتماعها ترتقي الى درجة الحسن. ثم انه صح ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله. وفي التشهد عقب - 00:05:36

على سنة السلام. من كونه عقب تشهد. وقيل في المذهب تكرار التشهد كنا مشهورة انه يتشهد بعد سجدي السهو. قالوا يسلم منهما لانه جابر للصلاة بخلاف سجود التلاوة فانه لا يسلم منه - 00:05:56

والسجدتان حكمهما السنية سواء قبل السلام ام بعد السلام؟ هذا شروط المذهب. وقيل بوجوب القبلي قال وان زاد سجد بعد سلامه. وان زاد سجد بعد السلام. اذا النقص يسدل له قبل السلام. والزيادة - 00:06:20

يسعد الله بعد السلام. الدليل على السجود قبل السلام للنقص حديث عبدالله بن مالك بن بحينة هكذا تنطقه بتنوين مالك حديث عبدالله بن مالك بن بحينة وابن بعد مالك تكتبها باثبات همزتها - 00:06:45

لان عبد الله هو ابن مالك وابن بحينة. فمالك ابوه ابو حية امه وهي زوجة مالك اذا قرأ بدون تنوين اي باضافة ما لك الى بحينة فسد المعنى واقتضى ان يكون مالك ابنا لبحينة وهذا غلط - 00:07:03

وانه زوجها. فتقول حديث عبد الله بن مالك ابن بحينة. وفي الاعراب تعرب كلمة ابن في ابن طحينة لاعراب عبدالله على انه بدل منه وهو عطف بيان تقول هو عبدالله بن مالك بن بحينة - 00:07:24

ابن وتقول حديث عبد الله ابن مالك ابن بحينة على انه بدر او عصف بيان من عبد الله ونوي العلم قبل ابن سلول. وابن بحينة ودع عنك الفضول. واكتبوا بالالف. واعني بل - 00:07:44

اذا دليل السجود قبل السلام من النقص حديث عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين اوليين ولم يجلس. هذا نقص لي التشهد - 00:08:06

قال حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه وكبر وهو جالس وسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم. ودليل السجود بعد السلام للزيادة حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ركعتين احدى صلاتي العشي - 00:08:26

الظهر او العصر. ركعتين ثم سلم الحديث. وفيه ان ذا اليمين نبه النبي صلى الله عليه وسلم الى انه صلى الرباعية ركعتين فاتم صلى الله عليه وسلم صلاته وسلم ثم سجد للسهو بعد السلام. اين زيادته - 00:08:51

في هذا الحديث السلام الاول. احسنت. احسنت. السلام الاول كان في اثناء الصلاة. يعني لما سن من الصلاة وتمت وفرغ منها. انظر الى الصلاة الزينة فيها سلام في وسطها - 00:09:11

قال وان نقص وزاد سجد قبل سلامه لانه يغلب جانب النقص على جانب الزيادة ووجهه ان السجود للنقص جبر للخلل الواقع في الصلاة. فكان اكد الى البعدي ومبادرة بدبر الصاد قبل اتمامها اولى من تأخير الجابر. من يذكر سورة - 00:09:30

لاجتماع النقص والزيادة قام في الجلوس الاول. نعم احسنت احسنت بارك الله فيك. احسنت صحيح فتح الله لك. صورة اجتماع النفس وزيادة التي ذكرها الشيخ ابو رقية ان يترك التشهد والجلوس له هذا نقص ويزيد ركعة في الصلاة هذه زيادة ثم اخذ - 00:09:57

رحمه الله يفصل ما سبق فقال والسعي في صلاته على ثلاثة اقسام تارة يسهو عن نقص فرض من فرائض الصلاة كأن ينقص ركوعا او ينقص سجودا او ينقص ركعتان بكمالها بركوعها وسجودها - 00:10:35

قال فلا يجبر بسجود السهو. الفريضة لا يجبر بسجود السهو. قال ولا بد من الاتيان به لابد من الاتيان بهذا الذي تركه من ركوع او سدود او ركعة قال وان لم يذكر ذلك حتى سلم وطال بطلت صلاته وابتدأها - 00:10:54

اذا طال الفصل بعد السلام فانه يعيد الصلاة. وخسر المؤلف رحمه الله على ما رآه له بمختصره ومحل تفصيل فيما هو فوق هذا المتن المختصر. قال وتارة يسهو عن فضيلة من فوائد - 00:11:14

الصلاة مثارة يسهو عن فضيلة من فضائل صلاته كالقنوت. وربنا ولك الحمد وتكبيرة واحدة وسبل ذلك فلا السجود عليه في شيء من ذلك. ومتى سجد لشيء من ذلك قبل سلامه بطلت صلاته؟ لماذا؟ لانه زاد فيها عمدا - [00:11:34](#)

ما ليس منها قال وبيئتها اي باحرام جديد قالوا تارة يسهو عن سنة وكما سبق اسجد لنقص شيء خاص بالسنن وتعرف ان يسهو عن سنة من سماع صلاته. كالسورة مع ام القرآن. اي السورة التي تقرأ بعد ام القرآن في - [00:11:54](#)

اقصد انه ساء عن السورة وحدها والفاتحة. قرأ الفاتحة وساء عن السورة. قال او تكبيرتين او التشهدين ومثلها التشهد الواحد او الجلوس لهما وما اشبه ذلك من ترك السؤال المؤكد كأن يترك الجهر. مثلا اسر في صلاة جهرية. فهذا ترك سنة مؤكدة هي الجهر - [00:12:23](#)

قال فيسجد لذلك يعني بشرط القرب. فان طال لم يسجد في القبلي اذا طال الفصل فانه لا يسجد في القبليين قال ولا يفوت البعدي بالنسيان. ويسنده ولو ذكره بعد شهر من صلاته. وذكر الشهر ليس تحديدا بل ولو ذكر - [00:12:49](#)

ترى هو بعد عام كما قال ابن عاشر واستدرك القبلي مع قرب السلام واستدرك المادي ولو من بعد عام قال ولو قدم السجود القبلي. اي سجدته قبل السلام. او اخر السجود القبلي. اي سجدته بعد السلام. اجزأه - [00:13:12](#)

ذلك ولا تبطل صلاته عن مشهور. سواء فعل ذلك عمدا ام سهوى فالصلاة صحيحة. ولو تأمل تقدير البعدي. او تعمد تأخير القبلي او تعمد التأخير القبلي. الا ان المشهور في المذهب ان تعمد التقديم حرام - [00:13:32](#)

وان تعمد التأخير مكروه ان الحكم الوضعي ان الصلاة صحيحة. والحكم التكليفي ان تعمد تقديم السجود البعدي حرام وان تعمد تأخير السجود القبلي مكروه. قال خليل في مختصره وصح ان قدم او اخر - [00:13:52](#)

ايصال صحيحة ان قدم او اخر ولو فعل ذلك عمدا. وعبارة خليل هذه وصح ان قدم واخر صارت مثلا فكلما يتسامح في تقديمه وتأخيريه ولو في غير الشرعيات يقال فيه وصح ان قدم او اخر - [00:14:11](#)

ثم قال رحمه الله ومن لم يدري ما صلى ثلاثا او اثنتين فانه يبني على الاقل ويأتي بما شك فيه ويسجد بعد سلامه. السهو قد يكون بنقصان او بزيادة او بشك. فاذا - [00:14:30](#)

ولا شك فانه يبني على اليقين الذي هو الاقل. فاذا شك مثلا هل صلى ثلاثا او اربعة فانه يجعلها ثلاثة ويتم صلاته ويسجد السهو. واذا شك هل صلى ثلاثا او اثنتين؟ يجعلها اثنتين ويتم صلاته ويسجد للسهو - [00:14:49](#)

ومحل وصول السهوي على المذهب بعد السلام. لماذا؟ قالوا لاحتمال ان يكون قد فعل ما شك فيه سيكون قد اتى فيكون ما اتى به زيادة في نفس الامر. لاحتمال ان يكون قد فعل ما شك فيه. المثال هو شك ان صلى اثنتين ام ثلاثة - [00:15:09](#)

وبنى على اليقين الذي هو الاقل بنى على اثنتين وقد يكون اصلا في الثالثة فيكون ما اتى به زيادة في نفس الامر. والزيادة يسد لها بعد السلام هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك. نعم شيخنا. عليكم احسن الله. شيخ معنى قولهم سنة الخليفة - [00:15:30](#)

السنن نوعان سنة ثقيلة وسنة خفيفة السؤال الثقيلة المؤكدة ثمان سنن وهي مجموعة في قول الناظم سينان سينان كذا جيمان تأن عد السنن الثماني السر والسورة السر والسورة بعد الفاتحة سينان التشهدان - [00:16:00](#)

الجار والجلوس للتشهد. كآل التكبير والتسميع. هذه الثمان هي السنن المؤكدة واما باقي السنن فحكمها حكم مندوب لا يسند لها كما قال ابن عاشر هذا اكد لما ذكر هذه الثمان قال - [00:16:31](#)

هذا اكد والباقي كالمندوب في الحكم بدا. فالذي يرسل له انما هو السنن المؤكدة نعم احسن الله اليك. الدعاء في المكروهات ما فهمت وقبل نعم الدعاء قبل التشهد الاول كيف يكون؟ نعم. رفع الامام - [00:16:54](#)

من السجدة الثانية في الركعة الثانية. وجلس للتشهد. المشروع ان تقول التحيات لله الى اخر التشهد فالاشتغال بالدعاء قبل التشهد هذا مكروه. ان يشتغل بالدعاء ثم يقول التحيات لله هذا مكرون - [00:17:26](#)

بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله

خير وعللكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:48